



> اشاد مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ بالنتائج الإيجابية التي خرجت بها مبادرة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من أجل توطيد العلاقات بين مصر وقطر. واعتبر آل الشيخ ان هذه المصالحة ذات أهمية كبيرة لحفظها للمصالح العليا للإسلام، ولأنها تبعد المنطقة عن اسباب الشقاق والنزاع.



بدأ من مصر وعمّ المنطقة

# 2014م.. الإنهيار الكامل لجماعة الإخوان

ثمانية عقود طوال  
جداً منذ تأسيس جماعة  
الإخوان المسلمين في مصر..  
إلى وصولها الى الحكم في  
مسقط رأسها.. ولكن كل  
هذه السنوات من التخطيط  
والعمل وجمع المال والدعم  
والعيش تحت الارض وفي  
المنافي ذهبت سدى في أقل  
من سنة أثبت فيها الإخوان  
فشل سياستهم بل انهم  
خلال هذه السنة تراجعوا  
الى السواء أكثر، وبعد ان كانوا  
جماعة محظورة اصبحوا  
جماعة ارهابية..



من 2011م الى 2014م هي الفترة التي احتاجها الإخوان المسلمون لينسفوا فيها أكثر من 85 سنة من التخطيط والمحاولات لتحقيق حلم مؤسسها حسن البنا بدولة الخلافة الإخوانية او ما يعرف باستاذية العالم، وهذه الدولة يكون مركزها مصر مسقط رأس الجماعة وأحد الاعمدة الاساسية في منظومة الدول العربية. وبما ان الإخوان جماعة لا تؤمن بالوطنية ولا بالقومية العربية ولا مانع لدى قادتها من التعاون مع الجهات الخارجية لاختراق الوطن العربي وتحقيق حلمها، سرعان ما سقطت بعد سنة واحدة من حكمها في مصر، وايضاً مشاركتها الحكومة في تونس.. ليتوالى سقوط الجماعة في بقية دول العالم، ليؤكد الخبراء والمحللون ان سنة 2014م هي سنة انهيار الاسلام السياسي- بحسب المفهوم الذي روحت له الجماعة..

## مصر.. بداية الانهيار

في مصر استقبلت الجماعة عام 2014م بإعلانها من جانب السلطات بعد ان ثبت عليها عمليات ارهابية خلال الاعوام السابقة، واعلن تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي يعتبر الذراع العسكري للجماعة مسؤوليته عن اعمال ارهابية خاصة خلال عام 2013م.

وخلال العام شهدت مصر أكبر موجة محاكمات لقيادات وافراد الجماعة طالت مرشدها العام محمد بديع قبل ان تصدر احكامها بالاعدام على المئات منهم.. حتى جاء يوم 9 أغسطس الماضي حيث اصدرت محكمة مصرية حكماً نهائياً بحل حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي

للجماعة الإخوان وتصفية امواله وتحويلها الى الخزائن العامة للدولة.

## سقوط «نهضة» تونس

أما في تونس فلم يكن سقوط «حركة النهضة» ويعتبر فرع الجماعة في تونس- مفاجئاً بقدر صعودها خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في 2011م لكن مع مرور الشهر الاول من سنة 2012م بدأ الصدام بين الحركة الإخوانية والاعلوية العظمى من الشعب التونسي، الذي نشأ وتطور وفق مواصفات خاصة تتعارض مع محاولات حركة النهضة فرضه بالقوة عليهم.

وحملت الانتخابات البرلمانية في أكتوبر 2014م اولى بشان انهيار منظومة حركة النهضة اذ تراجعت صاحبة المركز الاول في انتخابات 2011م الى المرتبة الثانية بـ69 نائباً في مجلس النواب خلف المتصدر حركة «نداء تونس» بـ86 نائباً.

## تآكل الإخوان الأذنين

وفي الاردن بعد ان كانت الجماعة صوتاً قوياً نحو قيام اصلاح انتخابي في المملكة، ومن اشد منتقدي الفساد ومن ابرز معارضي التطبيع مع اسرائيل تآكل مؤخرًا النفوذ المحلي لـ«الإخوان الرديين» حيث تأجج التوتر بين النظام الاردني والإخوان في ايريل الماضي على خلفية تطورات الأوضاع في المنطقة.

وشهد شهر سبتمبر الماضي إيقاف السلطات الاردنية محمد سعيد بكر عضو مجلس شوري الجماعة بالاردن

بتهمة التحريض على النظام.

وشن العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني هجوماً لاذعاً على الجماعة.. وقال خلال مقابلة مع شبكة «بي.بي.اس» الامريكية: ان جماعة الإخوان المسلمين جمعية سياسية منغلقة قامت باختطاف الربيع العربي».

## تهاوي «إخوان» الخليج

أما في دولة الامارات فقد جددت الدولة في نوفمبر الماضي قائمتها للمنظمات الارهابية وضمت 83 منظمة وجماعة وحركة بينها جماعة الإخوان المسلمين في مصر وتنظيمها العالمي.

واعتبر خبراء أن من حق الامارات وواجبها تجاه شعبها الدفاع عن امنها واستقرارها وهي التي ثبت بالدلائل انها كانت محل اطماع إخوانية وأحد اهم مراكزهم التآمرية.

بدورها وضعت السعودية في مارس الماضي جماعة الإخوان المسلمين و8 تنظيمات اخرى على قائمتها للجماعات الارهابية.

واعتبر خبراء تصنيف الرياض لها كارهابية ضربة قوية وجهت للتنظيم خاصة وان السعودية كانت من ابرز الدول التي استقبلت حسن البنا مؤسس الجماعة ومن بعده الإخوان في الخمسينيات بعدما فروا من مصر بسبب صدامهم مع حركة الضباط الاحرار.

## الشام.. يلجم الجماعة

وفي لبنان اوقفت ادارتا «نورسات» و«غولف سات»

## أخبار

### إخوان الأردن والطيبار



> في الوقت الذي أكدت فيه مختلف القوى والتيارات السياسية في الاردن دعمها للقوات المسلحة في حربها على الإرهاب، اختارت جماعة «إخوان الأردن» موقفاً مخالفاً بمطالبة الجيش بالانسحاب من الحرب الدولية ضد «داعش» على خلفية أسر الطيبار في سلاح الجو معاذ الكساسبة من قبل التنظيم المتطرف.

تنظيم الإخوان في الاردن الذي جدد رفضه مشاركة بلاده في الحرب ضد «داعش» دعا التنظيم المتطرف إلى الالتزام بالشرع في تعامله مع الطيبار الأسير معاذ الكساسبة.

### تركيا: الإفراج عن طالب أهان أردوغان



> أفرجت السلطات التركية عن طالب كانت قبضت عليه الشرطة بتهمة اهانة الرئيس طيب رجب أردوغان..

فقد اخلت المحكمة سبيل الطالب البالغ من العمر 16 عاماً، ولكنه سيمثل أمام القضاء وسيواجه عقوبة السجن مدة أربعة أعوام إذا ثبتت ادانته!!

### قناة إخوانية تفسد العلاقة بين مصر والمغرب



> أكدت السفارة المصرية بالمغرب تعقيباً على ما بثته قناة «مصر الآن» بشأن زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى تركيا، ان تلك القناة هي قناة خاصة وتابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي، وتبث برامجها من خارج مصر، ولا علاقة لها من قريب أو بعيد بمصر دولة وشعباً.

وقالت السفارة في بيان لها انها تؤكد مجدداً اعتزاز وتقدير مصر حكومة وشعباً بجلالة الملك محمد السادس، ورفضها القاطع لاي تجاوزات إعلامية أياً كان مصدرها.

### داعش تعدم 100 مقاتل أجنبي حاولوا الفرار



> قالت صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية ان تنظيم داعش اعدم 100 من مقاتليه الاجانب الذين حاولوا الفرار من مدينة الرقة بشمال سوريا التي تعد معقلاً مهماً للتنظيم.

ونقلت الصحيفة عن ناشط معارض للتنظيم وأخر معارض لنظام الرئيس السوري بشار الأسد قولهما أنهما تحققا من 100 إعدام لمقاتلين أجنبي في تنظيم «داعش» حاولوا مغادرة مدينة الرقة هرباً من المعارك.

## أثاروا الفوضى واستهدفوا الممتلكات العامة

# بعد خسارتهم في الانتخابات «الإخوان» يشعلون الفتنة بجنوب تونس

> شهدت تونس عدداً من التظاهرات ضد نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز بها الباجي قائد السبسي، رئيس حزب «حركة نداء تونس»، خاصة في مناطق الجنوب والتي تعتبر أحد أهم معاقل «حركة النهضة» فرع جماعة الإخوان المسلمين في تونس..

وكانت «حركة النهضة» الإخوانية قد دعمت المرشح الرئاسي الخاسر المنصف المرزوقي الرئيس المؤقت لتونس عقب ثورة يناير 2011م وانتهت حقبة الرئيس زين العابدين بن علي.

## فوضى وتدمير

وتواصلت على مدى الأيام الماضية في جنوب تونس الاحتجاجات الإخوانية على نتائج الانتخابات الرئاسية التي أعلنت (الاثنين) الماضي وفاز بها مؤسس ورئيس حزب «نداء تونس» الباجي قائد السبسي. واشعلت عناصر «حركة النهضة» النار في مقر «نداء تونس» الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية ومقرات المحافظة ومراكز الامن وقاموا بقطع الطرقات والاعتداء على الممتلكات العامة.

## لماذا الجنوب؟

يعتبر جنوب تونس من أكثر المناطق محافظة وبيئة حاضنة للتيارات الإسلامية بشكل عام ويتمتع الإخوان المسلمون «حركة النهضة» ومعهم السلفيون وعدد من التيارات الإسلامية في جنوب تونس بنفوذ كبير، وهو ما أكدته مؤشرات التصويت للانتخابات البرلمانية والرئاسية..

فقد صوتت أغلب الدوائر الانتخابية بجنوب تونس لصالح حركة النهضة الذي فاز بـ69 مقعداً مقابل 85 مقعداً لنداء تونس من إجمالي 217 مقعداً بالبرلمان التونسي. ويرى المراقبون ان اندلاع المظاهرات في الجنوب تمثل أداة ضغط على الرئيس التونسي المنتخب السبسي وحزب نداء تونس في عدد من الاستحقاقات المقبلة في مقدمتها تسمية رئيس الحكومة والذي سيكلفه الرئيس المنتخب فور استلامه رسمياً مقاليد الامور في قصر قرطاج.

وتذهب التحليلات الى ان خسائر حركة النهضة وحليفها المنصف المرزوقي في الانتخابات الرئاسية كانت تمثل الضربة الثانية والموجعة للجماعة في صراعاتها من أجل السيطرة على مقاليد الامور، وخرجوها عبر صناديق الاقتراع يؤكد على التزام الجميع باحترام خيار وإرادة الشعب التونسي وليس التهديد واثارة العنف والفوضى، وهو ما يضعه في خانة اتهامات الإرهاب والتطرف.

## مستقبل إخوان تونس

الهزيمة السياسية الثانية التي تلقتها حركة النهضة خلال شهرين عبر صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية بعد التشريعية.. طرحت التساؤل الملاج عن مستقبل حركة النهضة الإخوانية في البلاد.. وهو ما بدأ واضحا حتى من داخلها بعد اعلان رئيسها راشد الغنوشي «التغير العام» للتغيير داخل مختلف هياكل التنظيم المعقد لانقاذ الامل الأخير..

غير أن ارادة الناخبين التونسيين انتصرت للمشروع الوطني الحدائى واجهضت المشروع الإخواني، واعترف العديد من قيادات حركة النهضة بالأخطاء والسبلبيات التي لزمتم حركتهم الإخوانية التي جعلتها تفتقد ثقة الناخب في تحقيق أغلبية نيابية والفوز بالناسه التي انسحبت منها ولم تسم مرشحا لها.

## السقوط الإخواني